1295 ـ أبو هريرة عن النبيّ (صلى ا عليه وآله وسلم) قال: «بينا رجل بفلاة من الأرض فسمع صوتاً في سحابة: اسق حديقة فلان، فتنحّى ذلك السحاب، فأفرغ ماءه في حرّة[1515]، فإذا شرجة من تلك الشراج[1516] قد استوعبت ذلك الماء كلّه، فتتبّع الماء، فإذا رجل قائم في حديقته يحوّل الماء بمسحاته[1517]، فقال له: يا عبدا، ما اسمك؟ قال: فلان للاسم الذي سمع في السحابة، فقال له: يا عبدا، لم تسألني عن اسمي؟ قال: إنّي سمعت صوتاً في السحاب الذي هذا ماؤه يقول: اسق حديقة فلان لاسمك، فما تصنع فيها؟ قال: أمّا إذ قلت هذا، فإني أنظر إلى ما يخرج منها، فأتصدّق بثلثه، وآكل أنا وعيالي ثلثاً، وأرد فيها ثلثه»[1518]. 1296 ـ أبو هريرة قال: جاء رجل إلى رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) فقال: إنّي مجهود[1519]فأرسل إلى بعض نسائه، فقالت: والذي بعثك بالحقّ ما عندي إلاّ ماء، ثمّ أرسل إلى أُخرى، فقالت مثل ذلك، حتّى قلن كلّهن مثل ذلك: لا، والذي بعثك بالحقّ ما عندي إلاّ ماء، فقال: «من يضيف هذا الليلة، رحمه ا»، فقام رجل من الأنصار، فقال: أنا يا رسول ا، فانطلق به إلى رحله، فقال لامرأته: هل عندك شيء؟ قالت: لا، إلاّ قوت صبياني. قال: فعلّليهم بشيء فإذا دخل ضيفنا فأطفئي السراج وأريه أنّا نأكل، فإذا أهوى ليأكل، فقومي إلى السراج حتّى تطفئيه. قال: فقعدوا وأكل الضيف، فلمّا أصبح غدا على النبيّ (صلى ا عليه وآله وسلم) فقال: «قد عجب ا من صنيعكما بضيفكما الليلة»[1520]. 1297 ـ أبو أُسيد مالك بن ربيعة الساعدي (صلى ا عليه وآله وسلم) قال: بينا نحن عند رسول